[240] [...] - التى قد كان يخبرنا بها رسول ا صلى ا عليه وآله. وروى أبو بكر بن مردويه في كتابه مرفوعا إلى حذيفة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: علي خير البشر فمن أبي فقد كفر. ورواه أيضا مسندا عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: علي خير البشر ومن أبي فقد كفر (1). وروى أبو بكر البيهقي أن الانصار كانت تقول: انا كنا نعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب (2). وعن جابر بن عبد ا الانصاري رضي ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: بوروا أولادكم بحب علي بن أبي طالب، فمن أحبه فاعلموا أنه لرشدة، ومن أبغضه فاعلموا أنه لغية (3). رشدة بكسر الراء وبفتحها أي نكاح صحيح، وغية أيضا بكسر الغين المعجمة وفتحها وتشديد الياء المثناة من تحت، أي لزنية وطي من غير نكاح صحيح. ولبعض المتوهمين القاصرين من المعاصرين في ضبط هذه اللفظة عثرة، تستعاذ با من خذيها وفضيحتها، أوردناها في الرواشح السماوية (4). وروى الهروي في الغريبين عن عبادة: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب، فإذا رأينا أحدهم لايحبه علمنا أنه لغير رشدة (5). وقال ابن الاثير في النهاية: في الحديث أن داود سأل سليمان عليهما السلام وهو يتبار

_____ 1) المناقب لابن مردويه غير مطبوع 2) رواه الصفوري في نزهة المجالس 3 / 208 والحكم في المستدرك: 3 / 129 3) راجع احقاق الحق: 7 / 266 4) الرواشح السماوية: 81 5) روى احقاق الحق عنه: 7 / 266 (*)

_____